

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[176] الآيات وعاء آية لَّهْمُ الْاَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْدَنَهَا
وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (33) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ
مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّ رُزًا فِيهَا مِنْ الْعُيُونِ (34) لِيَأْكُلُوا مِن
ثَمَرِهِ وََمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (35) سُبْحَانَ الَّذِي
خَلَقَ الْاَوَّلَ وَالْاَوَّلَ وَالْاَوَّلَ كَلَّا هَآ مِمَّا تَتَذَبَّتْ الْاَرْضُ وَمِنْ أُنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا
يَعْلَمُونَ (36) التفسير آيات أخرى!! ممّا مرّ بحثه في الآيات السابقة حول جهاد
الرسول ضدّ الشرك وعبادة الأوثان، وكذلك التعرّض إلى مسألة المعاد في الآية الأخيرة من
المقطع السابق، توضّح الآيات - مورد البحث - مسألتين التوحيد والمعاد معاً لإيقاظ
المنكرين لهاتين المسألتين ودفعهم إلى الإيمان. تتعرّض الآية الأولى إلى قضية إحياء
الأرض الميتة والبركات التي تعود على الإنسان من ذلك فتقول: (وآية لهم الأرض الميتة
أحييناها وأخرجنا منها حبّاً فمنه